مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 284 - 292
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

الإرشـاد الأكاديمي مدخل مفاهيمي

Academic Advising is a conceptual introduction

خلف الله جابالله [1] ، لمين عياط [2]
[1] المدرسة العليا للأساتذة الأغواط (الجزائر) ، k.djaballah@ens-lagh.dz
[2] جامعة الاغواط (الجزائر) ، l.ayat@lagh-univ.dz

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
يعد الإرشاد الأكاديمي ركنًا أساسيًا ومحوريًا في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية واقتصادية وإنسانية في صلب النظام وفلسفته التربوية، علاوة على كونه يستجيب لحاجات الدارس ليتواصل مع التعليم الجامعي.

ويتمثل الإرشاد الأكاديمي في محوري العملية الإرشادية: المؤسسة التعليمية والطالب، ويعزز هذا الدور المرشد الأكاديمي المختص الذي يعمل من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي طيلة السنة الأكاديمية. وتتكامل عملية الإرشاد الأكاديمي بوعي وتفهم جميع أطراف العملية الإرشادية؛ بهدف توجيه الطالب إلى انسب الطرق لاختيار أفضل السبل بهدف تحقيق النجاح المنشود والتكيف مع البيئة الجامعية.

كلمات مفتاحية: مفهوم الإرشاد، الإرشاد الأكاديمي، العملية الإرشادية

ABSTRACT:
Academic guidance is an essential and pivotal pillar of the educational system, as it is an objective response to social, economic and humanitarian variables at the heart of the system and its educational philosophy, as well as responding to the needs of the student to communicate with university education.

Academic guidance is central to the mentoring process: the educational institution and the student, reinforced by the role of a competent academic guide who works through the Academic Guidance Unit throughout the academic year. The academic guidance process is integrated with awareness and understanding of all parties to the mentoring process, with the aim of guiding the student to the most appropriate ways to choose the best ways to achieve the desired success and adapt to the university environment.

Keywords: Concept of Guidance, Academic Guidance, Indicative Process

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الاكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

1- مقدمة:

ينظر إلى الإرشاد الأكاديمي باعتباره القناة التي توفر اتصالا منتظما ودائما بين الطالب وجامعته، فهي تهيئ الفرص لتوجيه الطالب نحو صياغة أهدافه، والعمل على تحقيقها، وتساعده على اكتشاف موقعه في العملية الدراسية، وماذا يريد منها؟ وما الخيارات المتاحة أمامه؟ (الصارمي وزايد،2006، 15)

و هذا يؤكد على أهمية وضرورة توجيه الأفراد وإرشادهم نفسيا في عصرنا الراهن وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية، ومن اجل تقوية الثقة بالنفس لديهم وبث الشعور بالأمن وحل مشكلاتهم وتقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية لهم في أي مجال من مجالات حياتهم سواء كان تربويا أو مهنيا أو زواجيا أو اسريا، مما يساعد ذلك على تحقيق التوافق النفسي لديهم والتمتع بالصحة النفسية(حسين، 2004،ص10)

لذلك أصبحت برامج التوجيه والإرشاد من الخدمات الأساسية في البيئة الجامعية، فالتعلم الجامعي المستقبلي سوف يكون أكثر تمركزا حول الدارس، وسوف يشارك الطلاب بصورة متزايدة في تقييم عملهم خلال الحوار البناء مع الطلاب الآخرين ومع أساتذتهم، وسوف تعد عمليتا التدريس والتعلم أنشطة متكاملة مع المدرسين والطلاب يتعلمون ويعلمون معا في بيئة تعليمية جماعية، وسوف تلعب التكنولوجيا التعلم دورا رئيسا في دعم تلك البيئات كمجموعة من الحزم التعليمية فيشعر الطلاب بتواصلهم الدائم بمعلمهم وبنظامهم التعليمي(بول، أشوين،2007،ص 224).

وتتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي في حياة الطالب الجامعي باعتبار أن هذه المرحلة أحد المراحل الرئيسة في حياته، والتي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعد نموذجا مصغرا لحياة الطالب بصورة عامة في مجتمعه. (الكبيسي، 2014م ،63)

2- مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

2-1- الإرشاد في اللغة:

أشارت القواميس العربية إلى مفهوم الإرشاد ففي المعجم الوسيط: بقال فلان أرشد فلان بمعنى هداه ودله، والمرشد تعني: الواعظ فالإرشاد إذن في اللغة العربية يعني إتباع الطريق الصحيح والسلوك الصحيح وهو يعني إسداء النصح للآخرين (إبراهيم، مصطفى وآخرون،1982 ، ص 346)

2-2- الإرشاد اصطلاحا:

علاقة تفاعلية إنسانيه بين المرشد والمسترشد يوفر من خلالها المرشد الجو النفسي والشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التعبير ليصبح قادرا على الاختبار وحل المشكلات التي تواجهه. (الكبيسي، مرجع سابق، ص63).

ويعرف كذلك بأنه عملية منظمة تستهدف مساعدة الطلاب على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف مع زملائهم وبيئتهم الأكاديمية وفقاً للقيم المجتمعية وتنميتهم معرفياً ومهنياً، والعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم، وإكسابهم المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية والثقة بالنفس. (المنسي. 2004. ص ص117 -157)

ويرى المحبوب أن الإرشاد الأكاديمي عملية فنية وإدارية تتم من خلال مرشد أكاديمي لديه المعلومات، والخبرات، والمهارات، والخصائص المناسبة التي يحتاج إليها الطالب من اجل النجاح في مسيرته التعليمية، وبما يتناسب مع قدراته، وإمكاناته، ويتوافق مع ميوله ورغباته. (المحبوب. 2001. 33-67)

وعرف كروكيت الإرشاد الأكاديمي بانه عملية تطويرية يقوم بها المرشد تساعد الطالب وتوضيح أهدافهم المهنية وخططهم التربوية وفق قدراتهم وإمكانياتهم ومراجعة تقدمهم الأكاديمي (كمور،2014، 149)

والإرشاد الاكاديمي هو عملية تهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته و إمكاناته بهدف معاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطته الدراسية , واختيار نوع التخصص الدراس ي المناسب ,ومساعدته فى التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مساره الدراس ي, وتوفر الأقسام التعليمية لهذا الغرض عضو هيئة تدريس كمرشد أكاديمى بحيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات ويكون لكل مجموعة مرشد, وهناك مهام معينة يقوم بها المرشد قبل فترة التسجيل و أثناء التسجيل , وبعد التسجيل. (الراجحي , 2011م , ص201)

3- نبذه عن بداية الإرشاد الأكاديمي

ترى السملق (2010) أن المسلمون الأوائل قد عرفوا فكرة توجيه الطلاب إلى الدراسة وفقا لقدراتهم، حيث أنهم كانوا قد أدركوا حقيقة الفروق الفردية بين الطلبة. كما عمل المسلمون على اختبار قدرة الطالب على التذكر وبالتالي إذا امتلك هذه القدرة فيتم توجيهه الى دراسة الحديث والعلوم الشرعية. بينما إذا كان الطالب أكثر ميلا إلى التفكير والتحليل، تم توجيهه الى دراسة علوم الجدل والكلام والمنطق. وذكر الدليم(2011) في دراسته" واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس" بعض الإسهامات التي أرست أسس الإرشاد الأكاديمي ، فقد ذكر أن كلية كينون في ولاية اوهايو قد أطلقت عام 1841 أول نظام رسمي للإرشاد الاكاديمي في أمريكا ، أما في عام 1867فقد طبقت جامعة جونز هوبكنز نظام خدمات الإرشاد الاكاديمي بواسطة أعضاء هيئة التدريس. و قام زنكر في كتابه Career counseling: Applied Concepts of Life Planning (بتقسيم تطور) الإرشاد والتوجيه المهني والأكاديمي إلى مرحلتين تاريخيتين الأولى تبدأ من عام1850 -1940والثانية من عام1940وحتى الآن (الهلال، 2009.)

كما أشار الدليم (2011) إلى أن الطفرة الحقيقية كانت خلال الستينيات والسبعينيات بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث اصبح الإرشاد الاكاديمي أسلوبا أساسيا في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية (حصة بنت سعد العريفي، لينا بنت سليمان الخليوي،2015،ص172)

4- أهمية الإرشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي الى الارتقاء بمستوى الطالب عن طريق:

- مساعدة الطالب في الإعداد والتخطيط لمستقبله العلمي.
- توجيه الطالب بالإرشادات التي تؤدي الى استمراره في التفوق.
- مساعدة الطالب في اختيار المقررات الدراسية الاختيارية وكذلك تمهد له الطريق الى التخصص.
- معاونة الطالب على تجاوز عسراته وتحقيق النجاح المنشود.
- سعة الصدر لدى المرشد الأكاديمي لحل مشاكل الطالب بكافة أنواعها.

5- أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يضطلع بدور حيوي يعمل على نقل الصورة العامة للحياة الجامعية وتوضيح الأبعاد المختلفة لهذه الصورة للطلبة.

ويهدف الإرشاد الأكاديمي الى أحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب الجامعي تجاه قيم مجتمعة ومساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه، وخاصة بما يتعلق باختيار التخصص الملائم لميوله وقدراته والتغلب على الصعوبات التي تعترضه.

وتساعد خدمة الإرشاد الأكاديمي على التكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي.

ويعمل الإرشاد الأكاديمي على تحقيق الأهداف التالية:

- التوافق النفسي والاجتماعي: فكل طالب لديه طاقات وقدرات ومواهب عندما يستطيع صقلها وتنميتها يشعر بالراحة النفسية والتكيف الاجتماعي.
- التوافق الأكاديمي من خلال مساعدة الطالب على الاختيار السليم وحل الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء وضع أهدف مستقبله والعمل على تحقيقها.

كما يهدف الى تعريف الطالب بخصائصه الذاتية وقيمه وقدراته ومولاته.

- إمداد الطالب بالمعلومات الصحيحة عن الدراسات العليا والسياسة التعليمية، والموارد والبرامج الدراسية
- تحديد الأهداف التعليمية وتحديد خطه تعليمية تتواكب مع احتياجات الطلاب
- إعداد قائمة المقررات المؤهلة خلال الفترة الزمنية المطلوبة (الخطة الرئيسية)
- مساعدة الطلاب على توسيع قاعدة المعلومات لديهم من خلال المقررات الدراسية خارج مجال التخصص الرئيسي.
- اختيار المقررات الدراسية التي تحقق أهدافهم
- مساعدة الطلاب لتحسين مهاراتهم الدراسية للتغلب على الصعوبات الأكاديمية التي تقابلهم.
- الاهتمام بقدرات الطلاب على كافة المستويات
- تحسين وتطوير سير العملية التعليمية
- مساعدة الطلبة والوقوف الى جانبهم وتقديم النصح والإرشاد اللازم في حال تعرضهم من قبل الجامعة (عالية محمد تراب الخياط،2015)

6- أنواع الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا.

للإرشاد الأكاديمي نوعان؛ هما:

- 1-الإرشاد العام: يشمل التعريف بأنظمة الجامعة للدراسات العليا، ما يتعلق بالمتطلبات العامة، ومتطلبات الكلية والقسم.
- 2-الإرشاد المتخصص: ويعنى بتعريف الطالب بأنظمة الدراسة ولوائحها في أقسام وتخصصات ومسارات أكاديمية محددة. ويشمل هذا الإرشاد المتخصص تعيين مشرف علمي (لجنة إشراف.

7- مراحل الإرشاد الأكاديمي:

يسير العمل الإرشادي الأكاديمي في بعض الجامعات من خلال أربع مراحل على النحو التالي:

7-1- مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في المرحلة الثانوية:

ويقوم على أساس برنامج إرشادي لتعريف طلاب السنة النهائية في المرحلة الثانوية بالجامعة وكلياتها وأقسامها وشروط القبول والتسجيل بها والنظم واللوائح الجامعية ومجالات عمل الخريجين والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها.

7-2-مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترات التسجيل لدخول الجامعة:

ويتم من خلال برنامج إرشادي في فترة التسجيل لدخول الجامعة لمساعدة الطلاب في اختيار التخصصات المناسبة ليتمكنوا في دراستهم سيراً حسناً.

7-3-مرحلة الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة الجامعية:

ويتضمن برامج إرشادية لرعاية الطلاب في جميع الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية ومساعدتهم على الاستمرار في الدراسة الجامعية على أفضل نحو ممكن وإعدادهم إعدادا متكاملا للمساهمة في تقدم مجتمعهم بعد التخرج من الجامعة.

7-4-مرحلة الإرشاد الأكاديمي في الدراسات العليا:

وذلك بتوجيه اهتمام طلاب الدراسات العليا الى البحوث التي تفيد الجامعة والمجتمع ومساعدتهم على السير في بحوثهم والتغلب على ما يواجههم من عقبات ومشكلات.

8- أدوار المرشد الأكاديمي.

يعد المرشد الأكاديمي المرجع العلمي لطلابه، بإرشادهم، ويتم ذلك من خلال قيامه بالأدوار التالية-

- تقديم المشورة الأكاديمية، ورسم الخارطة المعرفية ليتبعها الطالب، وأنسب البدائل المطروحة.
- تعريف الطلاب بنظم التقويم، وطرق احتساب الدرجات لمواد التخصص.
- توضيح مفردات الخطة الدراسية (المستويات، والتخصصات، والمواد المقررة ومتطلباتها).
- مساعدة الطالب على اختيار المسار والتخصص المتوافق مع قدراته واهتماماته.
- مساعدة الطالب على اكتساب مزيد من الفاعلية والكفاءة، وحثه على زيادة نشاطه الأكاديمي، واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة والرجوع إلى المراجع المهمة.
- مساندة الطالب في إدارته وقته، وسبل استثماره في المكتبة وقاعات الانترنت
- منابعة معدلات الطلاب، وإرشاد ذوي المعدلات المنخفضة وتحفزيهم وتنبيههم.
- توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مواجهة بعض اشكاليات التعثر الدراس ي. كما يمكن المساهمة في مواجهة اشكاليات تعثر الطلاب من خلال مراعاة التوصيات والمقترحات التطويرية للإرشاد الأكاديمي، التى سوف يلى عرضها في اجابة السؤال الخامس للدراسة الحالية.

9- مهام المرشد الأكاديمي (عضو هيئة التدريس)

يقوم عضو هيئة التدريس بالعديد من المهام منها

- إعداد ملف خاص لكل طالب من الطلاب الذين أوكلت اليه مهمة الأشراف عليهم ويحتوي الملف على استمارة بيانات الطالب – قائمة المقررات الدراسية.
- توجيه الطالب الى من يستطيع الرد على استفساراته.
- على المرشد الأكاديمي تحديد المقررات الاختيارية مع الطالب بناء على إمكانياته وتوجهاته.
- على المرشد الأكاديمي التأكد من أن جميع الطلاب يعرفون المكان والزمان الذي تبدأ فيه المحاضرات.
- يكون المرشد الأكاديمي هو حلقة الوصل بين الطلاب وإدارة الكلية لحل أي مشاكل قد يتعرض لها الطالب.

- عند حدوث أي مشكلة بين الطالب وأحد أعضاء هيئة التدريس او الهيئة المعاونة يقوم المرشد الأكاديمي بالتدخل لمحاولة حل هذه المشكلة.
- يقوم المرشد الأكاديمي بتعريف الطلاب بالبنود التي تهمهم من اللائحة الدراسية مثل عدد ساعات المقرر – درجات أعمال السنة والعملي.. الخ.
- على المرشد الأكاديمي أن يعرف الطالب على متطلبات التخرج وكيفية استيفائها مثل التدريب الصيفي- التربية العسكرية- الرخصة الدولية لقيادة الحاسب.

10- حالات تستدعى تدخل المرشد الأكاديمي

هناك بعض الحالات التي تستدعى التدخل المباشر للمرشد الأكاديمي منها:

- انخفاض مفاجئ في الأداء الدراسي دون أسباب مبرره.
- طلب غير مبرر للتأجيل أو الانسحاب من الكلية.
- شكاوى من قبل أعضاء هيئة التدريس حول سلوكيات سلبية مستمرة يظهرها الطالب.
- ضعف قدرة الطالب على التعبير عن مشاكله او وصفها بشكل واضح.
- مظاهر بارزة لحالات عميقة من الارتباك أو الإحباط أو اللامبالاة أو اليأس.

11- العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب

- المرشد الأكاديمي هو أحد السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ويقوم بهذا الجهد من أجل مستقبل الطالب.
- هناك بعض الالتزامات يجب على الطالب الجامعي التقيد بها مع مرشده الأكاديمي علماً بأن المرشد الأكاديمي يعمل لصالح الطالب وهو في منزلة الأب أو الأخ الأكبر للطالب منها:
- الحرص على تحديد مواعيد المقابلات مع المرشد الأكاديمي الخاص بك والالتزام بحضورها جميعاً، وعدم التغيب عنها إلا لظرف طارئ.
- المشاركة مع المرشد الأكاديمي ومناقشته في كل ما يهم مستقبلك الأكاديمي.
- الحرص على الانتفاع بالخدمات العامة التي توفرها الكلية والجامعة، والتي يوجهك إليها المرشد الأكاديمي.
- الحرص على الاستماع لنصائح المرشد الأكاديمي.
- التوجه الى المرشد الأكاديمي عند حدوث أي مشكلة طارئة.
- وجود وسيلة اتصال مباشر بين المرشد الأكاديمي والطالب مثل التليفون أو البريد الإلكتروني.
- عدم تخطى المرشد الأكاديمي عند حدوث أي مشكلة بالتوجه المباشر الى إدارة الكلية.(عبيد،،2019ص3)

12- التجارب والخبرات العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي

تولي الجامعات المتميزة عناية قصوى بالإرشاد الأكاديمي لطلبتها منذ الأيام الأولى لالتحاقهم بالدراسة وحتى بعد تخرجهم إدراكا منها لأهمية الإرشاد في الارتقاء بمخرجات الجامعة معرفيا ومهاراياً، ومن هذا المنطلق تم اختيار ثلاث جامعات تحتل مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات، ولديها تجارب وخبرات رائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا خاصة .

12-1- جامعة ماليا الماليزية University of Malaya

تقوم عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على عدة أسس منها :تشجيع الطلبة على اتخاذ قراراتهم بصورة مستقلة، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، والعمل على بناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم التعليمية (الدوسري ، 2014) .كما تقدم الجامعة الإرشاد المهني لتوجيه الطالب وإعانته على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة لسوق العمل وإعداده للوظائف بعد تخرجه، وتقدم هذه الخدمات باستخدام الإرشاد الفردي والجماعي والأكاديمي والوظيفي، وكذلك ورش العمل المهنية الاستكشافية وبرامج تنمية المهارات الطلابية وتأهيل الطلبة لمساعدة أقرانهم أكاديميا ومهاريا (جامعة مالايا ، 2015.)

12-2- جامعة هارفارد - University of Harvard

يرتكز برنامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على مبدأ دعم المعرفة والتوجيه في كل خطوة ، وتقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة وتخصيص شبكة من المستشارين الخاصين والمقيمين والأقران للإجابة على تساؤلاته الأكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الأولى لدراسته ، ويستمر فريق المستشارين بالعمل مع الطالب خلال مرحلة الدراسات العليا التي تعد الأفضل والأرقى بين جامعات العالم، وذلك بتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والوظيفي عن طريق برامج شراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية تؤهل الطلبة بالخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل؛ ما أسهم في أن يتخرج طلبتها بمعدل ،97 %وهو من بين أعلى المعدلات في الجامعات الأمريكية (جامعة هارفارد،2015 ،) ناهيك عن تنافس المدارس والجامعات والشركات والبنوك للحصول على خدمات خريجي وخريجات هذه الجامعة العريقة التي حافظت لسنوات على مركزها المتقدم ضمن أفضل جامعات العالم

12-3- جامعة كارديف البريطانية - University of Cardiff

تقدم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي عن طريق مركز الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفتين رئيستين؛ الأولى : تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطلبة المدارس الثانوية لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم . أما الوظيفة الثانية للمركز فهي تقديم الدروس والاستشارات الأكاديمية لطلبة السنة الأولى بالجامعة لمساعدتهم على التكيف وتحسين تجربتهم في التكيف مع التعلم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية . كما تتيح الاستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا فرصا للتعلم وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات التي قد تعترض تحقيق أفضل الاستفادة من قدراتهم، وتنمية الوعي تجاه حاجات النمو الذاتي ، ومراعاة حاجات الآخرين (محمد بن محمداحمد الحربي ، 2015.ص ص 16-29)

12-4- جامعة حمدان بن محمد الذكية:

تعتبر جامعة حمدان بن محمد الذكية من الجامعات الواعدة في الوطن العربي لكونها صاحبة المبادرة في التعليم الإلكتروني في عام 2002 . وتعتمد الجامعة على التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي، والتعلم وجه لوجه، متى كان ضروريا، والتعليم المدمج الذي يقوم على التكنولوجيا بشكل كبير لتقديم المواد التعليمية والدورات ومختلف الأنشطة التعلمية. كما أنها تحظى بالاعتماد الأكاديمي المحلي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتحظى الجامعة أيضا بالاعتراف الدولي ولها العديد من التحالفات مع جامعة كاليفورنيا، بيركلي وجامعة برادفورد، وجامعة سانت غالن وغيرها من

الجامعات العريقة. وتوفر الجامعة للطلبة بيئة تعلم افتراضية تتكون من حزمة من البرامج التي تسهل العملية التعليمية وتوفر قنوات التواصل بين المعلم والدارس وتقوم هذه البيئة على قاعات افتراضية تسمح بالتواصل مع الطلبة في فصول تفاعلية متزامنة في الوقت الفعلي وعرضها مباشرة. وتحتوي هذه البيئة على المكتبة الالكترونية والمحاضرات الصوتية والبصرية والمدونات والمنتديات وغيرها من قنوات التواصل الحديث التي تسهل عملية التحاور ونقل الملفات الإرشاد الأكاديمي في جامعة حمدان بن محمد الذكية:

توفر جامعة حمدان بن محمد الذكية نظام من الإرشاد المستمر الشامل الذي يساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب وتوفير الإرشاد المهني والشخصي. ويهدف الإرشاد الى وضع خطة وبرنامج دراسي للدارس يتماشى مع قدراته وميوله وقيمه وتم العملية الإرشادية في الجامعة من خلال أربع قنوات كالتالي:

- 1. الإرشاد الافتراضي: غرف الدردشة وغيرها من وسائل الاتصال المباشر.
- 2. الإرشاد المباشر
- 3. الإرشاد عبر البريد الإلكتروني
- 4. الإرشاد عبر الهاتف

ولقد ضمن هذا التنوع في الإرشاد استمرارية التواصل وانتظامه مع المرشد والتواجد في حال الحاجة للنصح والتوجيه في مختلف الأمور الأكاديمية عند قبوله في الجامعة وفي مرحلة تسجيل المواد حتى يصل للتخرج. ويهدف الإرشاد الأكاديمي الشامل في الجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسي الطلبة التعليمية والحياتية.

كما انه يسعى لفتح الخيارات أمام الطلبة وإعانتهم على اختيار المجلات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم. كما يهدف الى متابعة الطالب بصورة منتظمة لبيان تقدمه الدراس ي ووصوله للمعرفة والتطور العلمي المرجوة. ’وتقديم الإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم لهم(حصة بنت سعد العريفي، لينا بنت سليمان الخليوي، مرجع سابق،ص173)

- قائمة المراجع:

إبراهيم، مصطفى وآخرون،الزيات، احمد حسن، واخرون،(1972) المعجم الوسيط، ج1،ج2،القاهرة، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية
بول، أشوين(2007).، تغيير التعليم العالي/تطور التدريس والتعلم(.ترجمة: أحمد المغربي(،ط،1القاهرة: دار الفجر للنشروالتوزيع،
حسن منسي وإيمان منسي(2004).، التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، ط ،1الأردن: دار الكندي،
حصة بنت سعد العريفي، لينا بنت سليمان الخليوي،2015، مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد المخرجات (انموذج مقترح) مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.ص ص 16-29
الراجحي, إبراهيم محمد,(2011م)برامج الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ,بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد الطلابي, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض
سعيد، حسني العزة(2006) ، دليل المرشد التربوي في المدرسة.ط1 ،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
عالية محمد محمد تراب الخياط (2015) مؤتمر الإرشاد الأكاديمي لدى مجلس التعاون الخليجي.
عبيد، عباس محمود) :(2019دور الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في العملية التعليمية.كلية المستقبل الجامعة
الكبيسي عبد الواحد حميد، الكبيسي راضي محمد الفلاحي(2014).، أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
كمور مباسي (2014). أهمية تكامل الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي في تمكين الطلبة في التعليم المفتوح، الندوة الإقليمية تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان
المحبوب عبد الرحمن إبراهيم (2001). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد2، العدد1، ص ص76،33
محمد بن محمد احمد الحربي. (2015). تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية- مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.ص ص 16-29